جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي

إعداد

حميد راشد عبيد الدرعي

إشراف

أ.د/ محمد حسنين عبدة العجمي
أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ علي عبد ربه حسين حماد
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية
للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي

حميد راشد عبيد الدرعي

مقدمة البحث:

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة الثقافية والمعلوماتية ،وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم والأساليب والاتجاهات الحديثة في الإدارة منها الإلكترونية وإدارة التميز وإدارة الكفاءات والإدارية الاستراتيجية وغيرها التي تعبر عن هذا التقدم والتطور .

ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغييرات كبيرة في الحياة المهنية والإدارية والشخصية والمؤسساتية مما أثر في جوانب المجتمع، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من تفاعل الأفراد والمؤسسات معها سواءً في العمل أو التعليم أو الإدارة.

وأمام هذه التغييرات والثورات التي صاحبت المجتمع، لعلَّ المطلوب مع ضرورات التوسع والتنوع في مؤسسات التعليم ومستوياته وأنواعه هو العمل من أجل إيجاد مؤسسات تعليم تتصف بالمرونة والقدرة على التعامل مع التعليم؛ لكي يتاح له التعليم مدى الحياة بكل أوصافه المتعارف عليها، فالتعليم يمكن أن يسهم في تحقيق تكافؤ الفرص قي المجتمع وهو وسيلة للتمييز والتفريق بين المتعلمين في المجتمع الواحد، الأمر الي يفرض نفسه على المؤسسات التربوية التي تولي شطرها لمداخل إدارية جديدة ومتنوعة ومنها الإدارة الإلكترونية وإدارة التميز وإدارة الكفاءات؛ لتواكب المتغيرات العصرية والمجتمعية وتحقق لهؤلاء المتعلمين كفايات جديدة تسمح لهم بمواصلة الحياة في مجتمع يتيح له الفرصة أن يعمل. (جمال الدين، ٢٠١٨، ٤٨)

لذا؛ فإن الحاجة ماسة إلى قادة يمتلكون القدرة على الإدارة للتميز والكفاءات باعتبارها من الأفاق المتقدمة للنماذج الحديثة للإدارة في هذا العصر؛ نظراً لأن العصر الحالي هو عصر تغيير دائم ينبغي فيه للمؤسسات التقليدية أن تكون قادرة على التكيف مع طبيعته، وقد تكون مدارس الحلقة الثالثة أكثر حاجة لمسايرة الواقع؛ نظراً لطبيعة أهدافها ودورها، وبذلك فهي

أكثر حاجة من المؤسسات الأخرى لقادة قادرين على التفكير والإدارة ولديهم رؤية مستقبلية في عصر أصبح فيه التغيير في مواقع العمل أسلوب حياة، وصارت عمليات إعادة التنظيم وإدخال عملية التقنيات الجديدة والتحول الرقمي والإدارة الإلكترونية يجب أن تكون معروفة لهم وأن تكون اتجاهاتهم نحوها إيجابية، فعصر الثورة المعرفية والتكنولوجية يتطلب قاده استراتيجيين في تفكيرهم لديهم الرقمية والتميز والكفاءة الإدارية . (العازمي، ٢٠١٩، ١٢٧)

مشكلة البحث:

لما كانت التغيرات المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم والتي تتعدد مجالاتها تتطلب من مؤسسات التعليم المختلفة القدرة على مسايرة التغيير وسرعته؛ لذا تعد المدارس بإدارتها وقيادتها أكثر هذه المؤسسات تأثرًا بتلك التغيرات باعتبارها أكثر المؤسسات تفاعلا مع المجتمع وما يعتريه من تغيرات الطبيعة الدور المنوط بها كمصدر لتزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة للمستقبل، وإن تطوير الأداء الإداري ، وتحسين جودتها توظيف بعض المداخل الحديثة في التطوير الإداري المدرسي لرفع الكفاءة المهنية لمديريها وفق آليات تخطيط تستقرئ الاحتمالات المستقبلية، وتضع البدائل وتبتكر الحلول أصبح ضروريًا وبشكل مستمر، وذلك لتحليل وتقويم نظم التعليم ، في ضوء ما يطرأ من تغيرات مجتمعية واقتصادية سريعة ومتلاحقة تحيط بدولة الإمارات العربية المتحدة ، تتمثل في العديد من الثورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية .

وانطلاقًا مما سبق فإن إحداث التقدم السريع في القيم والمفاهيم الإدارية التقليدية، التي تركز على مداخل تتسم بالمحدودية ولم تعد تناسب مجريات الأمور، وتتجه نحو بناء قدرة إدارية جديدة أساسها الفهم والاستيعاب لحركة المتغيرات العالمية والإقليمية ومعرفة أبعادها واحتمالاتها المستقبلية، ولمواجهة هذه التحديات يستلزم من الإدارة أن تعايش المستقبل ، وأن تتبنى مداخل إدارية معاصرة تتماشى مع هذا العصر بما فيه من تغييرات وتسهم في رفع كفاءة الأداء، وتقديم أفكار وابتكارات حديثة تساهم في تطوير العملية التعليمية (منظومة المدرسة الإماراتية، ٢٠٢٠-٢٠٢١)

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير النظم الإدارية- عامة- ونظم الإدارة المدرسية- خاصة- من خلال وضع خطتها الاستراتيجية ورؤيتها المستقبلية "٢٠٣٠" للنهوض بالتعليم؛ وذلك لمواجهة العديد من التحديات ذات الأثر على توجهات وتحركات النظام التعليمي، ومن ضمن أهدافها الاستراتيجية في تطوير مدارس التعليم ما يؤكد على ضرورة تعزيز الدور الاستراتيجي للقيادات التربوية؛ لتكون فاعلة في عملية تطوير التعليم، من خلال توسيع قاعدة

المشاركة في عملية اتخاذ القرارات وتوسيع تفويض الصلاحيات على مستوى مديري المدارس، وغيرها.

ومن هذا المنطلق أمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي ؟

٢- ما الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي ؟

٣- ما متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى في التعرف علي متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أن المدير من أهم المدخلات التي يهتم بها نظام التعليم في تحقيق أهدافه ومسؤولياته وواجباته وخصائصه القيادية والإدارية والفنية، فهي تشكل بالكامل واجباته الإدارية وممارسته، وتبرز أهمية هذه الدراسة في:

(١) قد تعطي الدراسة تصوراً عاما للجهات الإدارية العليا في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة عن واقع توظيف مديري المدارس لبعض المداخل الحديثة للتطوير الإداري المدرسي لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي.

(٢) زيادة الوعي لدى مديري المدارس بأهمية المداخل الحديثة للتطوير الإداري المدرسي مجال الإدارة واتخاذ القرارات وتحسين مستوى الكفاءة المهنية بسبب الارتباط الإيجابي القوي بين مفاهيم الإدارة الحديثة.

(٣) قد تكشف الدراسة عن العوامل التي قد تؤثر في توظيف مديري المدارس لبعض المداخل الحديثة في التطوير الإداري المدرسي بإمارة أبوظبي، والتي قد تساعد في تعزيز قدرة مديري المدارس على ممارستها.

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، في وصف القضية المطروحة للدراسة، وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث، من خلال السجلات والوثائق المهمة والدراسات المتعلقة بالبحث، ودراسة العوامل والقوى المؤثرة فيها وتحليلها وإعادة تركيبها وتفسيرها.

أدوات البحث والعينة:

اعتمد البحث على أداة الاستبانة الموجهة للمديرين والوكلاء بإمارة أبوظبي، حيث بلغ عددهم (٢٨٨)، وذلك للوقوف على آراء عينة البحث في توظيف بعض المداخل الحديثة في التطوير الإداري المدرسي لتحقيق الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي. وذلك من خلال تحديد آرائهم حول توظيف بعض المداخل الحديثة في التطوير الإداري المدرسي لتحقيق الكفاءة المهنية لمديري مدارس الحلقة الثالثة بإمارة أبوظبي.

مصطلحات البحث:

وهي المصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية، وفيما يلي تحديدا لأهم هذه المصطلحات:

الادارة الإلكترونية: نموذج إداري جديد يتناسب مع التحديات المستقبلية، والتطورات السريعة، والعمل على دمج الفكر التربوي المعاصر وإمكانيات التكنولوجيا المتطورة لتوفير بيئة إدارية وتعليمية تلبي حاجات الموارد البشرية فيها وتزودهم بالأسس المناسبة لاستيعاب علوم المستقبل وإجادة التعامل مع التكنولوجيا العصرية" (الدويري، ٢٠٢٠، ٧).

يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: استخدام كافة التقنيات الحديثة وتوظيفها داخل المدرسة على اختلافها من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن.

الدراسات السابقة

١. دراسة القطري(٢٠١٦) بعنوان " الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية مدخل لترشيد الإنفاق التعليمي".

هدفت الدراسة إلى: وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بالشكل الذي يزيد المردود الاقتصادي وذلك من خلال التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية ودواعي تطبيقها في الإدارات التعليمية ومجالاتها، ومعوقات تطبيقها ودورها في ترشيد الإنفاق التعليمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** وجود نقاط ضعف كثيرة مثل : نقص الإمكانات المادية والبشرية ووجود معوقات متعددة تواجه

الإداريين ومسئولي الحكومة الإلكترونية تحول دون الإسراع في تطبيق الإدارة الإلكترونية قبل البدء في التنفيذ التخطيط لإزالة هذه العقبات، وإجماع افراد العينة من القيادات والعاملين حول جوانب ترشيد الإنفاق بالإدارات التعليمية، وهذا يدل علي النظرة الإيجابية لأفراد العينة نحو الإدارة الإلكترونية وأثرها في ترشيد الإنفاق، وتقليل الهدر، وتحقيق الشفافية، والقضاء علي الفساد.

٢.دراسة ابن سويلم (٢٠٢٠) بعنوان: " واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطبيقها لدي قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانة لجمع المعلومات ثم توزيعها علي جميع مجتمع الدراسة، قادة ووكلاء مدارس التعليم العام الحكومية بنين بمحافظة الدلم بمراحلها المختلفة وعددهم (٤٥) قائداً ووكيلاً منهم (٢٩) قائداً و (١٦) وكيلاً. **ومن أهم نتائج الدراسة:** حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية لدي قادة المدارس بمحافظة الدلم علي متوسط عام بتقدير متوسطة وحصول محور المعوقات علي متوسط عام بتقدير عالية وفي مقدمتها كثرة العباء الإدارية علي قادة المدرسة، وقلة المخصصات المادية لدعم تطبيق الإدارة الالكترونية، وحصول محور المقترحات علي متوسط بتقدير (عالية) ، وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات اهمها ضمان أمن وحماية المعلومات الالكترونية والتقليل من المركزية في صنع القرارات التربوية ووضع خطة استراتيجية تقنية قابلة للتطبيق، وتطوير اللوائح والانظمة للعمل في المؤسسات، وتكثيف الدورات والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية.

٣.دراسة ابو الجامع (٢٠٢٠) بعنوان: "استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الحكومية للبنات بالمدينة المنورة".

وهدفت الدراسة إلى: التعرف علي درجة استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الحكومية للبنات بالمدينة المنورة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بتصميم استبانة وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) فرداً، منهن (٥٤) قائدة و (٣٤٤) معلمة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** جاء استخدام القائدات للإدارة الإلكترونية بدرجة كبيرة، وكان أكثر استخدام القائدات في تحسين العمليات، وأقل استخدام في تقويم الأداء تبعاً للخبرة العملية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تبعاً لاختلاف الوظيفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بخصوص استخدام القائدات للإدارة الإلكترونية في مجال تحسين العمليات، وفي مجال تقويم الأداء تبعاً للخبرة العملية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تحقيق رضا المستفيدات تبعاً للخبرة العملية لصالح الخبرة القصيرة.

٤. دراسة الجبر (٢٠٢٠) بعنوان: "واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين".

هدفت الدراسة إلى: التعرف علي واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة تكونت من (٢٩) فقرة علي عينة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردية وعددهم (٧٠) مديراً ومديرة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة (متوسطة) علي مستوي المجالات الثلاثة وحصل مجال مستوي الثقافة الإلكترونية بدرجة (متوسطة) وحصل مجال مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية (متوسطة).

٥. دراسة محمد (٢٠٢٠) بعنوان: "تطوير مدارس التعليم قبل الجامعي في ضوء الإدارة الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى: التعرف علي طبيعة الإدارة المدرسية الإلكترونية في مصر والوقوف علي واقع الإدارة المدرسية الالكترونية في مصر والتعرف علي خبرات بعض الدول في الوصول إلي الاليات التي تعمل علي تطوير مدارس التعليم قبل الجامعي من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تم الاستعانة بأسلوب دلفاي كأداة بحثية. **ومن أهم نتائج الدراسة:** نقص الإمكانيات المادية اللازمة لشراء الأجهزة والمعدات وانشاء الشبكات وعمل البرمجيات والتدريب من أهم أسباب عرقلة تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف التشريعات التي تحكم العمل الإلكتروني وكذلك التشريعات المنظمة لها في المؤسسات الإلكترونية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تطبيق إصدار قرارات وزارية بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتوفير الدورات عالية المستوى في استخدام الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في مجال الإدارة التعليمية، وضرورة توفير الدعم المادي اللازم لوسائل التواصل الإلكترونية، وضرورة إشراك أكبر عدد ممكن من العاملين والموظفين في عمليات الإدارة الإلكترونية، وعدم اقتصار الأمر علي فرق محددة.

٦.دراسة الخريشا (٢٠٢١) بعنوان: "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين – الأردن".

وهدفت الدراسة إلى: التعرف علي واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين – الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام بتصميم استبانة وتكونت من (٢٧) فقرة موزعة علي ثلاثة محاور، تم توزيعها علي عينة عشوائية بسيطة تكونت من (١٨٠) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بقصبة المفرق. **ومن أهم نتائج الدراسة:** وجود فروق دالة إحصائياً علي كافة المحاور تعزي لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصصات وجاءت لصالح الإنسانية، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

٧.دراسة السناني (٢٠٢١) بعنوان: "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم محافظة ينبع بالمرحلة الثانوية".

و**هدفت الدراسة إلى:** التعرف دور الإدارة الإلكترونية في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم محافظة ينبع بالمرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) فرداً، **ومن أهم نتائج الدراسة:** تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس تساعد بتوفير الخطط البديلة، وكيفية التعامل مع الأزمات الإدارية والبيئة المستجدة التي تواجه الإدارة بشكل مفاجئ، واستخدام الإدارة الإلكترونية يساعد علي التخفيف من الأعباء الإدارية المختلفة في المؤسسات التعليمية مما يساعد علي تطوير الأداء الإداري، وتساعد الإدارة الإلكترونية في إكساب الاداريين العديد من الخبرات الإدارية المتطورة والتي تتواكب مع متطلبات العصر، وتحدياته، و تساهم الإدارة الإلكترونية في توظيف الموارد البشرية والمادية بشكل أفضل مما يساعد علي تطوير الأداء الإداري للمدرسة.

الدراسات الأجنبية:

توصل الباحث إلى عدد من الدراسات الأجنبية عن الإدارة الإلكترونية، سيتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

١. دراسة فيلتون (Felton, 2006)، بعنوان: "استخدام الحاسوب من قبل نظار المدارس الابتدائية الولايات المتحدة الامريكية".

هدفت الدراسة إلى: الوقوف على استخدام مديري المدارس الابتدائية للحاسوب بناء علي عدة متغيرات مثل الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والمواقف والاتجاهات حول الحاسوب،

والآراء حول نتائج تطبيق استخدام الحاسوب، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة إلكترونية وإرسالها إلي عينات عشوائية تتكون من (٤٠٠) مديراً ومديرة من مديري المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة وولاية كولومبيا بناء علي قاعدة البيانات الوطنية لجودة التعليم بشكل يومي للقيام بمهامهم الإدارية والإرشادية، وأن المديرين الأكثر كفاءة في استخدام الحاسوب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدامه لشبكة الإنترنت يسهم كثيراً في تسهيا مهامهم. **ومن أهم نتائج الدراسة** :استخدام الحاسوب أظهر اختلافاً واضحاً في الوقت المستغرق في إنجاز المهام وكذلك جودتها، المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية ليس لها ارتباط بمدي الكفاءة في استخدام الحاسوب لكل من متغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة الإدارية.

٢. دراسة سيرهان (Serhan, 2007)، بعنوان: "اتجاهات مديري المدارس تجاه استخدام التكنولوجيا: ورشة عمل الإمارات العربية المتحدة للتكنولوجيا".

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على قياس فاعلية دورة تدريبية على التقنيات التربوية من خلال فحص اتجاهات مديري المدارس المشاركة في الدراسة، في استخدام التكنولوجيا في مدارسهم واستعدادهم لدعمها بعد المشاركة في الدورة التدريبية، كما فحصت الدراسة أيضاً فوائد استخدام الحاسوب في المدرسة وتحدياتها، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وقد تم توزيعها على (٢٠٠) مدير مدرسة مشارك. **ومن أهم نتائج الدراسة** أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في المدرسة، وهم على استعداد لدعمها في المدرسة.

٣. دراسة توبين (Tubin, 2007)، بعنوان: "إيجاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس: الاختلاف والتعقيد والتكيف".

هدفت الدراسة إلى: كشف التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين الهيكل التنظيمي للمدرسة، وكذا اقتراح نموذج تحليلي في ضوء كل من نظرية نظام Luhmann، والنتائج التجريبية واستخدمت الدراسة علي أسلوب دراسة الحالة، كما استعانت بأداة تم تطبيقها في تحليل تسع مدارس نجحت في تطبيق الابتكار التربوية القائمة علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. **ومن أهم نتائج الدراسة:** أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أوجدت ثلاثة أنواع من الاختلافات داخل هيكل المدرسة هي: الاختلافات الفردية والطبقية والوظيفية، أن أحدي الاختلافات ارتبط باستخدام أنواع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واسلوب القيادة، والوقت، ومصادر الخبرة، والأفراد الذين تحملوا العبء، وجد أن جميع الاختلافات تزيد من التعقيد

الداخلي في حين تعزز من التكيف مع المدرسة، تؤثر وتتأثر الاتصالات المدرسية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متكامل متبادل.

٤. دراسة وينج وتانج (Weng & Tang, 2014)، بعنوان: "استخدام الاداريين للتكنولوجيا في المدرسة".

هدفت الدراسة إلى: فعالية استخدام الإداريين للتكنولوجيا في المدرسة ومستوي استخدام المسئولين للقيادة التكنولوجية في المدارس الابتدائية والعلاقة بين استراتيجيات القيادة التكنولوجية للإداريين وفعالية إدارة المدرسة ووضع استراتيجية لتفعيل القيادة التكنولوجية للإداريين لرفع كفاءة إدارة المدرسة الابتدائية. **ومن أهم نتائج الدراسة:** استراتيجيات القيادة التكنولوجية لها دور إيجابي كبير في رفع فاعلية الإدارة المدرسية، وضع استراتيجية لتفعيل القيادة التكنولوجية وضمها كجزء أساسي في البرامج التدريبية لمديري المدارس لتحسين فاعلية هذه الإدارة.

المحور الأول: الإدارة الإلكترونية

تعد الإدارة الإلكترونية مدخلا معاصرا لتطوير وتحديث الإدارة المدرسية، والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب الكترونية جديدة، تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة، فالإدارة الإلكترونية لها آثار واسعة، لا تنحصر فقط في بعدها المتمثل في التكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضا في بعدها الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط، والتنظيم، والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتمكين الإداري، وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار.

وبوجه عام يمكن القول الإدارة الإلكترونية هي نهج لتطوير وتحديث الإدارة المدرسية الحديثة والقضاء على مشاكلها التقليدية وتحسين أداء العمل المدرسي باستخدام أساليب إلكترونية جديدة تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة. يتجلى البعد الإداري لها في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، مثل التزامها بتحقيق قدر أكبر من المرونة الإدارية في التخطيط والتنظيم والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتفويض الإداري، وتحسين فاعلية الأداء والقرار. بشكل عام، يمكن القول أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة سيمكن المديرين من التحكم بشكل أفضل في إدارة العملية التعليمية وتوفير فرص أكبر لمتابعة جميع جوانب المدرسة. العملية التعليمية من حيث الأنشطة وتحديد نقاط القوة والضعف المحتملة بشكل مباشر، وتتميز بالأداء اليومي للعمل التربوي من جميع النواحي، مما يساهم في عملية المراجعة والتقييم المستمرة، والتي، بالإضافة إلى توفيرها عالية. الشفافية ووضوح الرؤية يحسن ثقة المواطنين في التعليم

اولاً: مفهوم الإدارة الإلكترونية

يعد مفهوم الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة في الإدارة والتي ظهرت نتيجة التقدم، والتطور الكبير الذي شهده العصر في مجال الاتصالات، وشبكات المعلومات، والذي انعكس إيجاباً علي أداء المؤسسات من خلال تحقيق السرعة، والجودة في إنجاز الأعمال.

ولقد عرفت الإدارة الإلكترونية من قبل مجموعة من الباحثين والمتخصصين، وفيما يلي بعض التعريفات:

الإدارة الإلكترونية هي حقل جديد انبثق ليزيد التعاضد بين تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وبين تطبيقات الأعمال الإلكترونية، ومن ثم فإن التحديات التي تواجهها والمتطلبات التي تحتاجها مظاهر من نمط غير تقليدي، معادلها الموضوعي، رؤية مستقبلية(Damereen Kazi& Lacjjman, 2006, 20).

وهي: "الادارة التي تقوم علي استخدام التقنيات الالكترونية والانترنت وتطبيقات الحاسب لتسهيل العمليات الادارية وانجاز وظائف الادارة من تخطيط، وتنظيم، وقيادة، ورقابة قابة إلكترونياً وبأيسر وقت، وأقل تكلفة وبأعلى كفاءة" (القطري، ٢٠١٦، ٩).

وهي: "منهجية جديدة تعتمد علي استخدام تقنيات المعلومات لممارسة جميع الوظائف الأساسية في الإدارة، وأن فكرتها تتجاوز مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة إلي مفهوم تكامل المعلومات بين الإدارات المختلفة، واستخدام تلك المعلومات في توجيه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها" (سالم وآخرون، ٢٠١٧، ١٠٥).

وهى "منظومة العمل المتكامل الذي يعتمد علي استخدام الحاسوب والوسائل التكنولوجية المتطورة ومدي معرفتها وتطبيقها من قبل الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الحكومية" (عامر، ٢٠١٨، ٣٨٩).

وهي: "نموذج إداري جديد يتناسب مع التحديات المستقبلية، والتطورات السريعة، والعمل علي دمج الفكر التربوي المعاصر وإمكانيات التكنولوجيا المتطورة لتوفير بيئة إدارية وتعليمية تلبي حاجات الموارد البشرية فيها وتزودهم بالأسس المناسبة لاستيعاب علوم المستقبل وإجادة التعامل مع التكنولوجيا العصرية" (الدويري، ٢٠٢٠، ٧).

وهي "تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلي عمليات إدارية ذات الصيغة الالكترونية" (سمان، ٢٠٢٠، ٣٠).

وهي "استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في شبكات الحاسوب والإنترنت والمنصات التعليمية في أداء الأعمال الإدارية من التخطيط، والمتابعة، والرقابة، والتنسيق، والتنظيم. (خليل، ٢٠٢١، ٣٠)

ومن خلال الاطلاع علي التعريفات السابقة **يعرف الباحث الإدارة الإلكترونية** بأنها: "استخدام كافة التقنيات الحديثة وتوظيفها داخل المدرسة على اختلافها من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن".

ثانياً: أهداف الإدارة الإلكترونية

تكمن أهداف الإدارة الإلكترونية في عدة نقاط أهمها (السالمي والسليطي ٢٠٠٨، ٣٩-٤٠)؛ (عبد الغفار، ٢٠١٩، ١٣):

- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدي العاملين.
- تسهيل عملية تفاعل المعلمين والطلبة في المؤسسات التعليمية.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة.

ويري الباحث أن تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية يحقق العديد من الأهداف من أهمها:

- تحقيق علاقة جيدة بين العاملين في المدرسة وزيادة الترابط بينهم.
- تحسين وتطوير مستوي الخدمة للإداريين والعاملين بالمدرسة.
- الانجاز والسرعة في أداء الأعمال.
- رفع كفاءة العمل المدرسي والاداري.
- التمكن من التواصل الفعال بين كل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب للحصول علي المعلومات الضرورية بأقل جهد ووقت.

ثالثاً: أهمية الإدارة الإلكترونية:

تظهر أهمية الإدارة الالكترونية في قدرتها علي مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات ويرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة (ياسين، ٢٠٠٥، ٢٧).

ويمكن إبراز أهمية الإدارة الإلكترونية فيما يلي (الطالب، ٢٠٢٠، ١٣)؛ (كافي، ٢٠١١، ٢٣)؛ (عبد الحميد والسيد، ٢٠٠٤، ١٣):

١. تحسين فاعلية أداء اتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها علي الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلي المتوفرة.
٢. المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن للموظف سهولة الدخول إلي الشبكة الداخلية من أي مكان قد يتواجد فيه والقيام بالعمل في الوقت والمكان الذي يرغب فيه.
٣. يمكن لمديري المدارس استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية، من خلال إطلاع أولياء أمور الطلبة علي مستوي تحصيل أبنائهم، ومعرفة وجهات نظرهم عن الخدمات التي تقدم لأبنائهم، مما يساعد علي توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة.
٤. يستخدم مديري المدارس الإدارة الإلكترونية كوسيلة اتصال بالمؤسسات التعليمية الأخرى بإرسال واستقبال التعليمات والوثائق.
٥. الإدارة الإلكترونية تقوم علي استخدام الإنترنت، وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة من حيث التخطيط، والرقابة، والقيادة، والتنظيم الالكتروني.

ويري الباحث أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية:

- الدقة والسرعة التي يتم بها تخزين المعلومات ويمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر عند الحاجة.
- الشفافية والمصداقية عند التعامل مع المستفيدين من الخدمات التعليمية التي تقدمها لهم المؤسسات المدرسية.
- السرعة التي يتلقى بها المستفيدون الخدمات التي تقدمها المدرسة على مدار العام مما يؤثر في نجاح العملية التعليمية وتطورها.
- يسهل تطوير وتحسين العمل اليومي ويخلصك من الروتين في العمل و تحقيق رضا المستفيدين من خلال التعبير الفعال والمنظم عن احتياجاتهم ورغباتهم في العملية التعليمية.

رابعاً: خصائص الإدارة الإلكترونية:

أصبحت الإدارة الإلكترونية أحدث اتجاه إداري معاصر وصل إليه الفكر الإداري، لما تتمتع به من خصائص تميزها عن غيرها من الاتجاهات الإدارية الأخرى، ولهذه الخصائص أهمية في النقلة النوعية للإدارة، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي (عوض، ١٤، ٢٠١٠)، (الطائي، ٦٠، ٢٠١٠):

١. **السرعة والوضوح:** تخطت الإدارة الإلكترونية الحواجز الزمنية في ظل السيطرة التامة على المعلومات، حيث لا تحتاج المستندات والأوراق إلى إعادة نسخها عدة نسخ، وحفظها و ارسالها إلى الجهات المختصة
٢. **عالمية المعايير:** أسهمت عالمية المعايير التقنية للإدارة الإلكترونية بشكل كبير في تخفيض تكاليف البحث عن القوانين واللوائح المنظمة للعمل الإداري، وأصبح يمكن الحصول علية بسهولة وسرعة ودقة عالية جداً.
٣. **كلية الوجود:** أن الإدارة الإلكترونية متاحة في كل مكان وفي جميع الأوقات، ليس لها حدود زمنية أو جغرافية.
٤. **الإثراء:** قدرة المؤسسة التعليمية على التفاعل مع جميع العاملين وتزويدهم بالخدمات والمعلومات التي يحتاجون اليها، مما يؤدى إلى زيادة عدد المستفيدين من مهارات الأداء الإداري.
٥. **الرقابة المباشرة:** أصبحت الإدارة الإلكترونية بإمكانها أن تتابع وتراقب مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات والكاميرات الرقمية لشفافية التقويم.
٦. **السرية والخصوصية:** تتفوق الإدارة الإلكترونية بالسرية العالية والخصوصية في اتاحة المعلومات والبيانات التي تمتلكها، ولديها أنظمة منع اختراق مما يجعل الوصول الى ملفاتها المحجوبة أمراً بالغ الصعوبة.

ونستنتج أن الإدارة الإلكترونية ترتكز بشكل أساسي علي عدد من الخصائص من أهمها :

- تختصر الإدارة الإلكترونية وقت التعامل مع الشئون الإدارية.
- وتسهل التواصل بين الجهات الحكومية ومؤسساتها.
- وتوفر دقة ووضوح العمليات الإدارية.
- توفر استخدام الأوراق العديدة والتخزين اللازمة.
- دعم الثقافة التنظيمية لجميع الموظفين.

- وتزيد من الترابط بين الإدارة الوسطى والعليا والموظفين.

خامساً: عناصر الإدارة الإلكترونية:

الإدارة الإلكترونية تعتمد على أربعة عناصر أساسية وهي كما يلي (ياسين، ٢٠٠٥، ٢٤)؛ (العاجز وآخرون، ٢٠١٢، ١٨٥)، (أبو مغايض، ٢٠٠٤، ١٥٧):

١. **عتاد الحاسوب:** يشمل عتاد الحاسوب المكونات المادية للحاسوب، ونظمه، وشبكاته، وملحقاته.
٢. **البرمجيات:** مجموعة من التعليمات، والأوامر التي تستخدم لتوجيه الحاسب الآلي للقيام بالعمل المطلوب منه، وتنفيذ ما يواجه المستخدم.

وتنقسم البرمجيات إلي نوعين رئيسين هما:

أ- **برمجيات نظام التشغيل:** البرمجيات الخاصة بتشغيل الحاسب الآلي، وجعله قادر علي التعامل مع البرمجيات الأخرى.

ب- **البرمجيات التطبيقية:** البرمجيات التي يتعامل معها المستخدم، ومنها برنامج محرر النصوص، وبرنامج البوربوينت.

٣. **شبكات الاتصالات:** ظهرت كنتيجة لتطور الحاسب الآلي، وزيادة قدرته علي أداء المهام المطلوبة منه بسرعة هائلة، مما يعني إمكانية استخدامه من قبل أكثر من مستخدم في نفس الوقت، عن طريق وحدات إدخال مختلفة.
٤. **صناع المعرفة (العنصر البشري):** وهو العنصر الأكثر أهمية من عناصر الإدارة الإلكترونية، ويقع هذا العنصر في قلب هذه العناصر، ويعتبر العنصر البشري رأس المال الفكري في المؤسسة، ويتكون هذا العنصر من (المديرين، والنواب، والمساعدين، والعاملين في حقل البيانات والعاملين في حقل المعرفة).

ويري الباحث أن الإدارة الإلكترونية لا يمكن أن تحقق أهدافها إذا حدث خلل في أحد هذه العناصر؛ ولذا لابد من الاهتمام بهذه العناصر وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق التميز في العمل الإداري.

سادساً: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تمثل الإدارة الإلكترونية أحد أهم التطبيقات الإدارية الحديثة، ولأهميتها، أهتمت معظم دول العالم بها، وعملت علي تطبيقها من خلال توفير المتطلبات اللازمة لذلك، ومن هذه

المتطلبات ما أشار إليه كل من (الأغا وعساف، ٢٠١٥، ٦٤)؛ و Naffa& khaldon, 2005, (10):

١. **توفير العناصر التقنية:** التي تساعد علي تبسيط استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة: تتمثل في توحيد أشكال المواقع الإدارية وتوحيد طرق استخدامها بما يتناسب مع ثقافة جميع العاملين فيها.
٢. **القيادات الإدارية الإلكترونية:** وتتمثل في الكفاءات القادرة علي الإنجاز والابتكار، وإعادة تنظيم الثقافة التنظيمية.
٣. **التدريبات وبناء القدرات:** يشتمل علي تدريب المعلمين في المدرسة علي طرق استخدام أجهزة الحاسوب وإدارة الشبكات، وقواعد البيانات في مجال شئون الطلبة والموظفين.
٤. **التطبيقات الطلابية:** وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي وبرمجياته، والشبكات في تنظيم الجداول المدرسية والفصول، والتقارير المختلفة للدرجات، والحضور اليومي، وتصحيح الاختبارات والسجلات الصحية، والتنظيم التعليمي، ومعلومات التوزيع الطلابي، والبيانات الأولية للطلاب والتواصل مع أولياء امور الطلاب.
٥. **توفير الكوادر والكفاءات من المعلمين والموظفين:** ويشمل التطبيقات في البيانات الأولية للمعلمين والموظفين، وبيانات المؤهلات العلمية، ومستحقاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية، وتقارير الأعمال اليومية، ومتابعة الغياب والتأخر.
٦. **توفير مسار التعلم والمكتبات:** وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، وبرمجياته، والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب، والمصادر، والمراجع، وتنظيم الاستعارة، والزيارة، وإعداد العروض التقديمية للدروس، والوسائل التعليمية وتنظيمها.
٧. **التطبيقات المكتبية:** وتتضمن التطبيقات في معالجة النصوص، وأنظمة الملفات، والوثائق وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، والصوتي، والرسوم البيانية لتمثيل النتائج الطلابية، والجداول الإلكترونية، وبرامج الناشر المكتبي، والوسائط المتعددة.
٨. **الاتصالات:** تتضمن الحاسب الآلي، والبرمجيات، والتوجهات التي ترتبط بأداء العمل اليومي داخل المدرسة، والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، وكذلك التواصل مع الوزارة ومديريات التربية والتعليم، والمدارس الأخرى، والدوائر الحكومية عن طريق البريد الإلكتروني، وموقع المدرسة علي الإنترنت، وتفعيل الرسائل الإخبارية، والمكالمات الهاتفية الآلية والرسائل الصوتية والنصية.

وقد أمكن الباحث إجمال وتصنيف أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية كما يأتي:

(١) المتطلبات الإدارية:

عند تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلي وضع رؤية استراتيجية واضحة، لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الإدارية، نوردها علي النحو التالي:

١- وضع خطط واستراتيجيات التأسيس: إن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلي وضع رؤية استراتيجية واضحة، فوضوح الرؤية من الأمور المهمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث لا يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في يوم وليلة، أو بمجرد إصدار التعليمات الإدارية من المسئولين، ولكن يتم تدريجياً وعلي مراحل وذلك من خلال التغير في تفكير المسئولين(الأغا وعساف، ٢٠١٤، ٢٨١).

وقد أوضح كلا من (العاجز وآخرون، ٢٠١٢، ١٩١)؛ (الأشقر، ٢٠١٨، ٢٥) أن وضع استراتيجيات التأسيس والخطط يتم عن طريق:

- تشكيل لجنة عليا، تتولى مسئولية وضع الاستراتيجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- وضع الخطط الفرعية لمشروع تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- الاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية، وإشراكها في وضع الخطط.
- الاستعانة بالقطاع الخاص؛ لتنفيذ بعض مراحل المشروع أو المشاركة في بعضها.
- وضوح الرؤية الاستراتيجية في تطبيق الإدارة الإلكترونية من المتطلبات الهامة والتي يمكن من خلالها التعرف علي الأبعاد، والأهداف، والمبادئ لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٢- **إدارة تبني الإدارة الإلكترونية:** إن وضع خطط واستراتيجيات التأسيس لا يمكن أن تخرج إلي الدور إلا بوجود قيادة تدعم، وتتبني الإدارة الإلكترونية، فتبني القيادة للإدارة الإلكترونية يعد عنصر النجاح الأول مما يجعل توظيفها أسهل وأسرع (الجابري، ٢٠٠٩، ٤٥).

٣- **القوانين والتشريعات:** وتشمل إصدار القوانين والأنظمة المتعلقة بالخصوصية والسرية للبيانات؛ حفظاً لحقوق الملكية، فالبدء بالعمل عبر الشبكات قبل إصدار التعليمات اللازمة سيفتح المجال أمام بعض الأفراد للقيام بأعمال غير مشروعة، ستقضي علي ثقة العاملين في المدرسة، والمستفيدين منها (ماضي ، ٢٠١١، ١٤٠).

٤- **التخطيط الاستراتيجي للتحول:** لكي تستطيع الإدارة المدرسية تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل فعال، لابد من التخطيط الاستراتيجي لعملية التحول، ووضع خطة متكاملة بين الإدارة المدرسية، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية مع التركيز علي الحاجات الأساسية للمستفيدين، والعمل علي إشباعها (العاجز وآخرون، ٢٠١٢، ١٩٢).

٥- **الهيكل الإداري الإلكتروني** :لا يمكن للإدارة المدرسية الإلكترونية العمل في هيكل هرمي عمودي، والاعتماد علي الاتصال ذي البعد الواحد، ولذا فإن النموذج التقليدي الهرمي المعمول به في المدارس لم يعد مناسباً لمتطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية تحتاج لوجود بيئة تنظيمية شبكية تتمركز حول قاعدة تقنية، ومعلوماتية ثقافية تتمحور حول قيمة الابتكار، والمبادرة، والريادة في الأداء (ياسين، ٢٠٠٥، ٢٣٧).

(٢) المتطلبات المادية (الأجهزة والبرامج)

وتشمل المكونات المادية، والبرمجية التي من خلالها يتم تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس وقد حددها (الأغا وعساف، ٢٠١٤، ٢٨٣)؛ (الأشقر، ٢٠١٨، ٢٦) فيما يلي:

١. أجهزة الحاسوب والأجهزة المساندة لعمل الحاسوب، والتي يتم من خلالها الاستفادة من قدرات الحاسوب، كأجهزة الإدخال والإخراج.
٢. نظم برامج التشغيل، ونظم برامج التطبيقات المختلفة.
٣. متطلبات البيئة التحتية لأعمال الحاسوب داخل المبني المدرسي، مثل: المواقع المكانية، والتوصيلات السلكية، والأجهزة المساندة، والطاولات الخاصة بالحاسوب.
٤. شبكات الحاسوب والتي تلعب دوراً مهماً في نقل البيانات وتبادلها عبر المواقع المختلفة.
٥. وسائط الاتصال: وهي الأجهزة المستخدمة للربط بين موقعين، أو أكثر والمتمثلة بالوسائط السلكية واللاسلكية.
٦. توفير البنية التحتية: وهي تطوير شبكات الاتصال السلكية، واللاسلكية بحيث تكون متكاملة، وجاهزة لاستقبال الاتصالات، بالإضافة لتوفير الأجهزة، والبرامج، والمعدات المناسبة.

(٣) المتطلبات الفنية البشرية

يعد العنصر البشري أهم العناصر اللازمة لإنجاح أي مشروع، حيث أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية لا يعني الاستغناء عن العنصر البشري، إذ بدونه لن تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها حتي وإن امتلكت الأجهزة، والمعدات، والتقنيات الحديثة، فهذه الأجهزة لن تحل محل الإنسان، لأنه هو من يسيرها، فأهمية العنصر البشري في تطبيق الإدارة الإلكترونية تفوق أهمية توفير الأجهزة، والتقنيات إذ إن الفشل في تطبيق الإدارة الإلكترونية يعود لفشل العنصر البشري في إنجاز المهام المطلوبة منه (الأشقر، ٢٠١٨، ٢٦).

(٤) المتطلبات التقنية

والذي يتطلب توفير بنية تحتية لها من الأجهزة والمعدات والشبكات الاتصالية وغير ذلك، ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي (المير٢٠٠٧، ٢٩)؛ (جبر، ٢٠١٠، ٩١):

١- توفير الحاسبات الآلية الحديثة والمتطورة، وذات القدرات العالية لاستخدامها في استقبال البيانات وتخزينها وتقوم بمعالجتها وتحويلها إلي بيانات.

٢- تجهيز شبكات الحاسب الآلي وتوفيرها لربط أجهزة الحاسب بعضها ببعض، لتوفير المعلومات وتبادلها فيما بينها.

٣- توفير الشبكة الداخلية للمؤسسة (الانترنت) لتوفير انتقال المعلومات والبيانات بين العاملين داخل المؤسسة وإتاحة فرص الارسال والاستقبال للمعلومات وتقديم الخدمات للمستفيدين بسرعة.

٤- توفير شبكة الاتصال الداخلية للمؤسسة والعملاء المستفيدين من الخدمة والتي تسمح لهم بالدخول والاستفادة من الخدمة في أي وقت ومن أي مكان عبر الانترنت ووفق الأطر التشريعية في التعامل.

٥- ربط الاتصالات مع الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) التي يعتمد عليها تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال الاتصال عن بعد والبريد الالكتروني.

(٥) المتطلبات المالية:

يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس توفير مستوي مناسب من التمويل، لإجراء عمليات الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات، وكذلك تدريب العاملين لمواكبة أي تطور يحدث في إطار التكنولوجيا علي مستوي العالم (حامد، ٢ ٢٠١، ٨٩-٩٠).

ويضيف (ياسين، ٢٠٠٥، ٢٣٨) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس يتطلب توفير الدعم المالي ليتم من خلاله:

١. شراء الأجهزة والمعدات، وإنشاء المواقع، وربط الشبكات.

٢. تصميم البرامج الإلكترونية اللازمة.

٣. تحديث الحواسيب والبرمجيات.

(٦) متطلبات السلامة والامان:

تعد مشكلة أمن وسلامة المعلومات من أهم المعضلات التي تواجه العمل الإلكتروني، إذ إن التعدي علي المعلومات يعتبر أحد أهم أسباب تخوف المؤسسات من التعاملات الإلكترونية.

ويعرف الشبلي والنسور (٢٠٠٩، ٤٣٩) نظام أمن المعلومات بأنه "حماية، وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات، بحيث تؤمن المؤسسة نفسها، والعاملين بها وأجهزة الحاسبات المستخدمة فيها، ووسائط المعلومات التي تحتوي علي بيانات المؤسسة عن طريق اتباع إجراءات، ووسائل حماية متعددة لضمان سلامة المعلومات.

ويتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية توافر مجموعة من متطلبات السلامة والأمان منها : (العمري، ٢٠٠٣، ٢١)؛ (الشبلي والنسور، ٢٠٠٩، ٤٣٩)؛ (الأشقر، ٢٠١٨، ٢٨)

١. وضع القوانين والعقوبات التي تحد من القرصنة الإلكترونية.
٢. وضع السياسات المتعلقة بسلامة، وأمن تقنيات المعلومات.
٣. بث القيم، والفضائل الإسلامية لحماية الأفراد من التأثيرات السلبية للإنترنت.
٤. تطور أدوات التشفير في البرمجيات الحديثة، وخاصة المتعلقة بخدمات الإنترنت، لتمكين المستخدم من المحافظة علي سرية تعاملاته عبر الشبكة.
٥. توفير الدعم المالي اللازم لشراء الأجهزة، والمعدات، والتقنيات اللازمة.

سابعاً: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

بالرغم من الحاجة الماسة لتطبيق الإدارة الإلكترونية إلا أن تطبيقها ليس بالعملية السهلة، إذ إن هناك العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية، وقد تم تقسيم هذه المعوقات إلي إدارية، وبشرية، وتقنية وفنية ومادية، وفيما يلي عرض لهذه المعوقات:

أ. **المعوقات الإدارية: وتشمل** (أحمد، ٢٠٠٩، ٧٤)؛ (حسين و أحمد، ٢٠١٠، ٦١):

١. التمسك بأساليب العمل التقليدية لدي بعض المديرين، وعدم الرضي بالتغيير الإداري.
٢. عدم وضوح رؤية الإدارة الإلكترونية لبعض المسؤولين، وعدم فهمهم لأهدافها.
٣. الإدارة الضعيفة لمعظم مشاريع تكنولوجيا المعلومات في القطاع الحكومي.
٤. الافتقار للأنظمة والتشريعات المنظمة لعمل الإدارة الالكترونية.
٥. ضعف التخطيط، والتنسيق من قبل الإدارة العليا للأنشطة المتعلقة باستخدام الإدارة الإلكترونية.
٦. غياب المتابعة من قبل الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ويري الباحث بأنه يمكن التغلب علي هذه المعوقات الإدارية من خلال تبني الإدارة العليا لبرنامج الإدارة الإلكترونية، والعمل علي توعية العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية من خلال البرامج التوعوية، وكذلك وضع الخطط والإشراف علي تنفيذها ومتابعتها.

ووجدت الدراسة أن هذه المعوقات الإدارية يمكن التغلب عليها عن طريق اعتماد الإدارة الإلكترونية- إدارة البرنامج، جنبا إلى جنب مع The employee المشروع سيكون تليها التنمية والتخطيط والإشراف، مثل البرامج التوعوية من خلال الإدارة الإلكترونية، على أهمية التعليم في مجال الإدارة الإلكترونية يمكن استخدامها.

ب. المعوقات البشرية: وتشمل (عامر، ٢٠٠٧، ٥٥)؛ (حسين وأحمد، ٢٠١٠، ٦٢)؛ (أحمد، ٢٠٠٩، ٧٤)؛ (المالك، ٢٠٠٧، ٤١):

١. قلة الكفاءات المدربة القادرة علي التعامل مع التقنيات الحديثة.
٢. قلة وعي أفراد المجتمع بالمميزات التي يحققها تطبيق الإدارة الإلكترونية.
٣. عائق اللغة، حيث أن البرامج الإلكترونية تعتمد علي اللغة الإنجليزية وهذا يشكل عائقاً أمام الأشخاص الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية.
٤. انتشار الأمية الرقمية لدي المجتمعات، وخاصة مجتمعات الدول النامية نتيجة محدودية انتشار وسائل التقنية المعلوماتية.
٥. الاتجاهات السلبية لبعض المديرين، والعاملين نحو استخدام التقنيات الحديثة.
٦. خوف العاملين من التغيير، وتمسكهم بأساليب العمل التقليدية لتجنب فقدان وظائفهم.
٧. ضعف الحوافز المادية، والمعنوية لتشجيع العاملين علي التطوير، ومتابعة التعليم والتدريب.

ووجدت الدراسة أن هذه المعوقات البشرية يمكن التغلب عليها من خلال تشجيع وتحفيز أفراد المجتمع على استخدام التقنيات الحديثة من خلال العمل على تقديم حوافز مادية ومعنوية بالنسبة لأولئك المسجلين في ببرامج التدريب القائمة على استخدام التكنولوجيا.

ج. المعوقات التقنية والفنية: وتشمل (عامر، ٢٠٠٧، ٥٤)؛ (البشري، ٢٠٠٩، ١٦٨)؛ (أحمدي، ٢٠٠٨، ١٢٠):

١. ضعف وجود ثقة كاملة بالتقنيات الحديثة في استمرارية عملها.
٢. ضعف الاطلاع علي تجارب ناجحة في البيئة المجاورة.
٣. ضعف معارات الصيانة والمتابعة للأجهزة.
٤. سرعة تطور البرمجيات، الأمر الذي يؤدي لتغيير الأنظمة المعمول بها.
٥. الهجوم علي المواقع، واختراقها عبر شبكة الإنترنت.

ووجدت الدراسة أن هذه المعوقات التقنية والفنية يمكن التغلب عليها من خلال وتقديم دورات المتاحة لطلاب المدارس؛ لنتمكن من إعداد جيل قادر علي الاستفادة من التطور التكنولوجي.

د. **المعوقات المالية: وتشمل** (كساب، ٢٠١١، ٥٨)؛ (الأسمري، ٢٠١٠، ٤٤):

١. ارتفاع أسعار الأجهزة، والمعدات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٢. ارتفاع تكلفة صيانة الأجهزة.

٣. محدودية المصادر المالية الازمة لبرامج التدريب علي استخدام التقنيات الحديثة.

ووجدت الدراسة أن هذه المعوقات المالية يمكن التغلب عليها من خلال توفير الدعم المالي اللازم لشراء الأجهزة والتقنيات الحديثة، وتوفير البرامج التدريبية للعاملين.

تطبيق الإدارة الالكترونية في الإمارات العربية المتحدة

تعد الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية، حيث تعتبر حكومة دبي الالكترونية النموذج الناجح لتقديم خدمات راقية الكترونيا، على اعتبار أن إمارة دبي هي مركز اقتصادي عالمي، وقد بادرت حكومة دبي بالتحول إلى الحكومة الالكترونية في أكتوبر ٢٠٠١، وقد تلخصت رؤية الإمارة بصياغة أهداف محددة لمشروعها تتمثل في الآتي:

١. **أهداف قريبة المدى**، وتتمثل في:

- تطوير البنية التحتية الفنية اللازمة.
- توفير عدد من الخدمات الالكترونية عبر شبكة الانترنيت.
- إنجاز المعاملات بشكل سريع ودقيق.
- تطوير الإجراءات الداخلية وتحسينها تلك المتعلقة بمعالجة المعاملات وإنجازها.

٢. **أهداف بعيدة المدى ٢٠٠٣**، وتتمثل في:

- توفير عدد أكبر من الخدمات عبر الانترنيت (٨٠% من الخدمات).
- توفير الخدمات الالكترونية عبر قنوات جديدة كالهواتف.
- العمل على توعية وتهيئة العملاء والموظفين ودفعهم نحو الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

ومن الخدمات التي تقدمها حكومة دبي، نجد:

- التوظيف الالكتروني والتعرّف على فرص العمل.
- إصدار وتجديد التراخيص والشهادات وكل الخدمات المتعلقة بالدوائر الحكومية.
- خدمة تسديد الفواتير.
- الدفع الالكتروني أو الخصم من حساب في البنك.
- خدمة التأشيرات والإقامة وملكية السيارات.
- الحجز الالكتروني للاستئجار والتمليك.

- خدمة أمن المساكن في حالة الغياب.
- كل التعاملات البنكية وكثير من الخدمات الالكترونية الأخرى.

وبحسب تقرير تنمية الحكومات الإلكترونية الصادر عن لجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٨، فقد حققت دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاً هاما باحتلالها مكانة متقدمة في المؤشر العالمي للخدمات الإلكترونية، حيث احتلت المرتبة السادسة عالمياً، كما حققت المركز الثاني في مؤشر جاهزية البنية التحتية للاتصالات «TII» على مستوى العالم (سالم بن سليم العنبوصى، سالم سعد الهاجرى، ٢٠١٦).

تعد الإمارات من الدول العربية المتقدمة في ميدان المعلوماتية، لكونها أدركت أهمية المعلومات والاتصالات ووضعت الخطط اللازمة للحاق بركب المعلوماتية المتقدم، فقد أنشأت حكومة دبي أول منطقة حرة للتجارة الإلكترونية في العالم، أسمتها (مدينة دبي) للإنترنت، واستقطبت منذ إنشائها في عام ٢٠٠٠م حوالي (٢٠٠) شركة عالمية وإقليمية في عالم الإلكترونيات (باكير،٢٠٠٦، ٣٩).

وحددت دولة الإمارات خطة طموحة لبناء نظام إلكتروني شامل كانت بداياته عام ٢٠٠٣م، وقد قامت دولة الإمارات بوضع مشروع مبادرة الإدارة الإلكترونية في جميع جوانب توفير الخدمات ابتداء من الخدمات الفعلية ذاتها، وانتهاء بقنوات إيصال الخدمات والتمتع بمنافعها، ويضع المشروع الأساس التكنولوجي المعياري للسياسات والإرشادات العامة.

ويهدف مشروع مبادرة الإدارة الإلكترونية بالإمارات إلي ما يلي (المنصور،٢٠٠٠، ٢١٠):

- اعتماد مواصفات قياسية وموحدة لتبادل المعلومات والبيانات بين الوزارات والجهات الاتحادية.
- تطوير وتحسين الكفاءة والإنتاجية في الخدمات الاتحادية.
- الربط بين كافة الخدمات والإجراءات الحكومية بما يكفل سهولة ومرونة.
- التعامل مع الجهات والوزارات المختلفة في ظل الإدارة الإلكترونية.
- تطوير وتبسيط إجراءات وخطوات العمل مما يخفف الأعباء الإدارية علي موظفي الوزارات والجهات الاتحادية.
- مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإدارة الإلكترونية أو استخدام أنظمة إلكترونية حديثة.

- تسهيل وتسريع تقديم الخدمات للعملاء والمواطنين ليتسنى لهم إتمام إجراءاتهم مع الوزارات عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية في أي وقت، مما يوفر الجهد اللازم لتوصيل الخدمة لهم.
- تقليل التعامل بالأوراق والنماذج اليدوية باستخدام النماذج الإلكترونية.

وتعتبر الإمارات العربية من أهم التجارب العربية الناجحة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية، فهي تعتبر من بين أهم الدول التي احتلت الصدارة علي المستوي العربي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال تحقيقها لإنجازات هامة، خاصة فيما يتعلق بنظام استفاء الرسوم عبر شبكة الإنترنت، والتي تعتبر أولي مبادراتها نحو تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية، كذلك من خلال تطبيق أسلوب الدفع الإلكتروني عن طريق الإنترنت لجميع الفنادق والشقق السكنية في دبي، كما ان نظام الإيرادات علي الأنترنت ساعد علي تخفيف إجراءات العمل وتبسيطها، إضافة إلي توفير بيانات وتقارير دقيقة للإدارة كل هذه الإجراءات مهدت إلي التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وساهم في وجود أكثر من ٦٠٠خدمة يتم تقديمها للمواطن، والمقيم في الإمارات ، عبر شبكة الإنترنت وفي شتي الميادين من أمن ومرور ووثائق شخصية، وصحية، وتأشيرات زيارة وسياحة، ونقل وأملاك عقارية ونشاطات تجارية وغيرها، وتطوير الخدمات البنكية، وعملت شركة مطارات الإمارات علي إطلاق مبادرة السفر الذكي بهدف تقليل الوقت اللازم لإنهاء إجراءات السفر وكل هذه العوامل جعلت الامارات تتبوأ المركز الأول علي مستوي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا المجال، وتنال استحسان ورضا المتعاملين، الشيء الذي يترجمه مؤشر السعادة، وتترجمه أيضاً واقعية خطة الحكومة التي تستهدف إسعاد الناس بما تقدمه من خدمات، والتعبير عن مدي رضاهم عن أداء الموظفين في مختلف الدوائر والهيئات (حركات ،٢٠٢١، ٧١٥).

المحور الثاني: آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس

جاء هذا المحور لوصف طبيعة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات المحور الثاني المتمثل في آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس وذلك علي النحو التالي:

تم حساب قيمة (كا^{2}) والمتوسط الوزني ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني والترتيب وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة لعبارات محور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس

م	العبارات	الاستجابات (ن=٢٨٨)						المتوسط الوزني	الترتيب
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	ينظيم الاجتماعات المدرسية إلكترونيا.	١٥١	٥٢,٤	١٣٤	٤٦,٥	٣	١	٢,٥١	١٣
٢	يدعم روح المبادرة والابتكار لدى العاملين بالمدرسة.	٢٠٤	٧٠,٨	٧٨	٢٧,١	٦	٢,١	٢,٦٩	٣
٣	توثيق حضور وغياب الطلبة إلكترونياً.	٢٠٦	٧١,٥	٨٢	٢٨,٥	٠	٠	٢,٧١	٢
٤	يعرض نتائج الطلبة وتحليلها وتقويمها بسهولة.	٢٢٣	٧٧,٤	٦٥	٢٢,٦	٠	٠	٢,٧٧	١
٥	يزويد أولياء الأمور بمعلومات عن مستوى تحصيل أبنائهم الكترونيا.	١٦٩	٥٨,٧	١١٦	٤٠,٣	٣	١	٢,٥٨	٨
٦	ينفيذ القرارات الإدارية في المدرسة بسرعة ويسر.	١٩٧	٦٨,٤	٧٧	٢٦,٧	١٤	٤,٩	٢,٦٤	٥
٧	يوفر نظام أرشفة إلكترونية لمختلف الأطراف في المدرسة.	١٢٦	٤٣,٨	١٥٩	٥٥,٢	٣	١	٢,٤٣	١٧
٨	يساعد في إيجاد بيئة تنظيمية تتسم بالدقة.	١٧٣	٦٠,١	١١٥	٣٩,٩	٠	٠	٢,٦٠	٧
٩	يحدث بيانات الموظفين والطلبة الكترونيا.	١٤٩	٥١,٧	١٣٩	٤٨,٣	٠	٠	٢,٥٢	١٢
١٠	يزويد القيادات التعليمية والعاملين بالتغذية الراجعة بشكل مستمر عن أدائهم.	٢٠٧	٧١,٩	٨١	٢٨,١	٠	٠	٢,١٣	١٩
١١	يضع استراتيجيات حديثة لمتابعة الخطط الدرسية والأعمال اليومية.	١٦٦	٥٧,٦	١١٦	٤٠,٣	٦	٢,١	٢,٥٦	١١
١٢	يعمل على مواكبة المتغيرات والمستجدات الإدارية العالمية.	١٥٠	٥٢,١	١٣٥	٤٦,٩	٣	١	٢,٥١	١٣م
١٣	يحسن الأداء الإداري في مختلف المجالات في المدرسة.	١١٧	٤٠,٦	١٦٨	٥٨,٣	٣	١	٢,٣٩	١٨
١٤	يسهل إشراك جميع العاملين في المدرسة في الخطة التشغيلية.	١٧٢	٥٩,٧	١٠٧	٣٧,٢	٩	٣,١	٢,٥٧	١٠
١٥	يحفز المعلمين على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.	١٨٧	٦٤,٩	٩٥	٣٣	٦	٢,١	٢,٦٣	٦
١٦	يستقبل أراء ومقترحات الموظفين في المدرسة إلكترونيا.	١٥٥	٥٣,٨	١٢٤	٤٣,١	٩	٣,١	٢,٥١	١٣م
١٧	يرسل التقارير للجهات المختلفة إلكترونياً.	١٧٥	٦٠,٨	١٠٤	٣٦,١	٩	٣,١	٢,٥٨	٨ م
١٨	يرسخ مبدأ المتابعة والرقابة الذاتية للمهمات الإدارية والتعليمية في المدرسة.	٢٠٣	٧٠,٥	٧٦	٢٦,٤	٩	٣,١	٢,٦٧	٤
١٩	يكسب الموظفين العديد من المهارات والخبرات التي تخدم العملية التعليمية.	١٥٧	٥٤,٥	١١٩	٤١,٣	١٢	٤,٢	٢,٥٠	١٦

يتضح من الجدول (١٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين استجابات افراد العينة حول كافة عبارات محور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس لصالح الاستجابات **(موافق)** باستثناء العبارة رقم (١٣) لصالح الاستجابات **(موافق إلى حد ما)** وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٤) المتمثلة في "يعرض نتائج الطلبة وتحليلها وتقويمها بسهولة " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧٧).
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (٣) ومضمونها " توثيق حضور وغياب الطلبة إلكترونياً"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧١).
- وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (٢) ومضمونها " يدعم روح المبادرة والابتكار لدى العاملين بالمدرسة"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٩).
- واحتل الترتيب السابع عشر العبارة (٧) ومضمونها "يوفر نظام أرشفة إلكترونية لمختلف الأطراف في المدرسة"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٤٣).
- واحتل الترتيب قبل الأخيرة العبارة (١٣) والمتمثلة في "يحسن الأداء الإداري في مختلف المجالات في المدرسة "، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٣٩).
- أما الترتيب الأخير وقد احتلته العبارة (١٠) ومضمونها "يزويد القيادات التعليمية والعاملين بالتغذية الراجعة بشكل مستمر عن أدائهم"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,١٣).

مما سبق يتضح للباحث من خلال عرض ترتيب عبارات محور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس مجموعة من الأمور هى على النحو الآتى:

- احتلت العبارة (يعرض نتائج الطلبة وتحليلها وتقويمها بسهولة) فى الترتيب الأول من عبارات محور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديرى المدارس ويرجع ذلك إلى أهمية توظيف الإدارة الإلكترونية داخل المدارس كأحد آليات الكفاءة المهنية لمديرى المدارس مما يساعدهم على توفير الوقت والجهد فى الوصول إلى نتائج الطلبة وسرعة تحليلها وتقويمها بصورة أسهل وبجودة أعلى، ويتفق ذلك مع دراسة السعيدي (٢٠١١) بعنوان: " تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام : الواقع والمعوقات والحلول من وجهة نظر قيادي المدارس في دولة الكويت"

- وكذلك إحتلت العبارة (توثيق حضور وغياب الطلبة إلكترونياً) الترتيب الثاني في ترتيب العبارات لمحور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس وهذا كون توثيق حضور وغياب الطلبة إلكترونيا يعد سجل محفوظ وموثق يمكن الرجوع إليه وقت الحاجه للوقوف على الوضع الإستقرائى لأعداد الطلبة الفعلي داخل المدارس ضمن آليات توظيف الإدارة الإلكترونية بالمدارس، بما يتفق مع دراسة إسماعيل (٢٠١٥) بعنوان: "تصور مقترح لنظام معلومات إدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمصر"
- وأيضا احتلت العبارة (يدعم روح المبادرة والابتكار لدى العاملين بالمدرسة) الترتيب الثالث في ترتيب العبارات لمحور آليات توظيف الإدارة الإلكترونية لرفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس مما يؤكد أن توظيف الإدارة الإلكترونية داخل المدارس واستخدام العاملين لها فى أداء الأعمال المنوطة بهم يدعم روح المبادرة والإبتكار لديهم للحصول على نتائج بطريقة أسهل وبطرق مختلفة ومتعددة مما يساعد على إنجاز المهام المنوطة بهم مما يدعم ويرفع من الكفاءة المهنية لمديري المدارس لتحقيق أهدافهم داخل المدارس، حيث أتفقت مع دراسة الطيطي (٢٠١٥) بعنوان: " واقع الإدارة الالكترونية في تحقيق الإبداع الإداري في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والاداريين فيها"، و دراسة عودة (٢٠١٠) : بعنوان: " الكفايات الإدارية لدي مديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين".

المراجع العربية :

١. جمال الدين، نادية يوسف (٢٠١٨، ديسمبر): الثورة الصناعية الرابعة والتعليم للحياة، في أعمال المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس (المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم) ٥- ٦ ديسمبر، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة، ص ص ٤٨- ٦١

٢. العازمي، حميد شبيب (٢٠١٩): تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير التميز للأداء المدرسي، **مجلة الثقافة والتنمية**، س١٠،ع ١٤٥، أكتوبر، ١٢٧- ١٨٢

٣. القطري، محمود علي محمد (٢٠١٦): الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية مدخل لترشيد الانفاق التعليمى دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٤. الجبر، سلطان سليمان (٢٠٢٠): واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ٤، ع١٦.
٥. أبو الجامع، إبراهيم أحمد عواد (٢٠٢٠، يونيو): استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الحكومية للبنات بالمدينة المنورة، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، مج ١٥، ع١.
٦. السناني، عبد الله سلامة ضبيعان (٢٠٢١، مايو): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم محافظة ينبع بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والكتابة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع٢٣٥.
٧. محمد، محمد حسن عبد الفتاح (٢٠٢٠): تطوير مدارس التعليم قبل الجامعي في ضوء الإدارة الإلكترونية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع٣.
٨. عامر، طارق (٢٠٠٧): **الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
٩.
١٠. سمان، رويده (٢٠٢٠): رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة، جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية**، ١١٠(١).
١١. السناني، عبد الله سلامة ضبيعان (٢٠٢١): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم محافظة ينبع بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والكتابة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع٢٣٥.
١٢. كافي، مصطفي (٢٠١١): **الإدارة الإلكترونية إدارة بلا أوراق، إدارة بلا مكان، إدارة بلا تنظيمات جامدة**، دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
1. Serhan, D. (2007): School Principals Attitudes Towards The Use Of Technology: United Arab Emirates Technology Workshop. *The Turkish Online Journal of Education Technology*. Vol. 6, No.2 Article 5, PP 42-46.

2. Tubin, Dorit (2007): When ICT Meets School: Differentiation, Complexity and Adaptability*, Journal of Educational Administration*, vol.45, No. 1.
3. Damereen. G. Kazi& Lacjjman. D (2006): An Evaluation of web-based education: leading trends towards e - Learning. *5th international* internet *conference*, ICT – Leaning 11-13, Cairo, Egypt